

يبقى من كان يعبد الله من برّاً أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون : فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم ، وإنما سمعنا منادياً ينادى : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا . قال : فيأتيهم الجبار فى صورة غير صورته التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول : أنار بكم فيقولون أنت ربنا . فلا يكلمه إلا الأنبياء ، فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون الساق . فيكشف عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ، ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً ثم يؤتى بالجرس فيجعل بين ظهرى جهنم . . . . . الحديث .. (١) حديث صحيح .

وقد ثبت فى الحديث عن جرير قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر فقال :

« إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته » (٢) .

- (١) أخرجه البخارى ( فتح ١٣ / ٣٩ / ٧٤٣٩ و ٧٤٣٧ ) ومسلم ١٨٢/١ وأحمد فى المسند ٢/٢٧٥ .  
(٢) أخرجه البخارى ( فتح ١٣ / ٧٤٣٦ ) .